

تاريخ استقبال المقال: 2018/12/15 تاريخ قبول نشر المقال: 2018/05/05 تاريخ نشر المقال: 2019/06/05

## مشكلات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر من وجهة نظر المعلمين

### The Issues of Teaching Physical Education and Sports in the Primary School in Algeria- According to teachers' point of view.

د. بوجليدة حسان<sup>1</sup>

د. بن ثابت محمد الشريف<sup>2</sup>

#### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر، وكذلك معرفة المشكلات التي تخص كل جانب من جوانب التدريس من حيث أهداف التعليم، ومحتوى المهام، وطرائق التعليم والوسائل التعليمية، والمعلم والتقويم، أملا في تحديدها والوصول إلى حلول ممكنة لها. وتمثلت عينة الدراسة في معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، والبالغ عددهم (80) معلماً، و استخدم الباحثان في قياس فرضيات البحث أداة الاستبيان التي ضمت أربعة محاور، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

1- انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية جعله يواجه مجموعة من الصعوبات والمشكلات في جملة من الجوانب المرتبطة بتطبيق المواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم. 2- قلة الإمكانيات والوسائل البيداغوجية اللازمة لتنفيذ مختلف فعاليات النشاط البدني الرياضي خلال حصص التربية البدنية والرياضية المتوفرة بالمؤسسة، وعدم تناسبها إن وجدت مع المواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم تعتبر أهم العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي. 3- عدم ملائمة المساحات المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية لجميع الأنشطة الرياضية المدرجة، وعدم توفر هذه المساحات على جميع معايير الأمن والسلامة.

الكلمات المفتاح: مشكلات التدريس؛ التربية البدنية والرياضية؛ المعلم؛ المرحلة الابتدائية.

#### Abstract:

*This study aims to identify the issues that face the teaching of physical education and sports in the primary school, in Algeria, and taking them considering each aspect of teaching in regards to the objectives; content; the teacher and the evaluation methods of education. All that in order to find possible solutions.*

*This study concerned eighty Arabic language teachers, They used the questionnaire as a means of research, which contained four chapters., led us to the following conclusions:*

*1 – The lack of specialized training in the field of physical education and sports, for the primary school teacher, makes him confront a lot of difficulties and problems in many aspects related to the application of educational tenets suggested in the teacher's guide. 2 – The lack of pedagogic means necessary to practise different kinds of physical activities and sports during the course, suggested in the teacher's guide, is the main obstacle to the development of the level of trainings in the primary stage. 3 - The lack of appropriate places for practicing physical education for all known sports activities, as well as the lack of norms and standards of security and safety pf these areas.*

**Keywords:** Physical Education and Sports; Primary School; Issues of Teaching; teacher;.

<sup>1</sup>. مرسل المقال: د. بوجليدة حسان جامعة المسيلة.

<sup>2</sup>. د. بن ثابت محمد الشريف جامعة المسيلة.

## 1- الإشكالية:

تحتل المرحلة الابتدائية مكانة كبيرة في السلم التعليمي وذلك لأن ما يقدم للطفل في المراحل التالية يعتمد بدرجة كبيرة على ما يكتسبه في هذه المرحلة. حيث يقدم التعليم الابتدائي الخطوة الأولى لتربية الطفل وتنشئته تنشئة مقصودة لذلك تمثل المرحلة الابتدائية في سياسة التعليم القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم. و تمثل المدرسة الابتدائية البيئة الملائمة التي من خلالها ينشأ الأطفال في جو يضمن لهم نمو شخصياتهم من جميع نواحيها الجسمية، العقلية، الخلقية، النفسية والاجتماعية، ولا يعد دورها فقط في تلقين التلاميذ المعلومات المعرفية، بل إن عملية التربية أشمل من ذلك، إذ تتناول اكتشاف مواهب الأطفال وميولهم وتوجيههم إلى خير ما يضمن لهم النمو المتزن لكي ينشئوا مواطنين صالحين.

وتعد مادة التربية البدنية والرياضية من أهم مواد الإيقاظ بالنسبة للتلميذ في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمواد الأخرى، لما تتميز به من حركية ونشاط تستجيب لحاجات التلاميذ ومطالب نموهم مما يساعدهم على إيجاد التوازن المنشود من خلال الصرف الإيجابي للطاقة الزائدة والوصول إلى الهدوء. فهي تعد ركنا هاما في تكوين النشء، حيث تعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ، وتعلم المهارات الحركية، وكذا العادات الصحية والاجتماعية. لذا فإنه من الواجب الاهتمام بهذه المادة في المؤسسة التربوية، وذلك بإعطائها المكانة اللازمة ضمن البرنامج الدراسي، وتوفير الوسائل الكفيلة للوصول إلى إنجاحها بالنظر لدورها وأثرها على نمو الطفل وتحديد سلوكياته العامة، ومن خلالها تمكنه من التعبير عن الذات والتعامل مع الرفاق، فوجود التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية ليس من الصدفة بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى إلى تلبية متطلبات المؤسسة التربوية لما لها من أهداف ومهام مسطرة وموجهة لتحقيق رغبات و احتياجات التلميذ، الأمر الذي جعلها تدرج في جميع المستويات الابتدائية المتوسطة والثانوية.

وقد أشارت نتائج دراسة قام بها العلوي عبد الحفيظ حول تحليل ونقد وتشخيص لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية إلى أن التربية البدنية في الواقع لا تعاني من التقصير نحوها في الجانب النظري بحيث أن التشريع والقانون الجزائري تناول المادة بانشغال في الوسط التربوي عامة. لكن على أرض الواقع خاصة في المرحلة الابتدائية تعاني هذه المادة الإهمال والتفريط واللامبالاة.

فرغم الجهود المبذولة من طرف الدولة في تعميم تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وجعلها مادة إجبارية في كل المراحل التعليمية إلا أنه على أرض الواقع نلاحظ أن الاهتمام منصب أكثر نحو المرحلة المتوسطة والثانوية، في حين أن تدريسها في المرحلة الابتدائية مازال يتسم بالطابع الشكلي والرمزي، فرغم إدراجها بصفة رسمية في المقرر الدراسي ووضع منهاج خاص بها، إلا أن تجسيدها على أرض الواقع لا يتماشى مع الأهداف المرسومة، حيث يواجه معلم اللغة العربية الذي أسندت له مهمة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية مجموعة من المشكلات تقف حجر عثرة أمامه للقيام بمختلف أدواره وواجباته الموكلة إليه، وعلى تحقيق أهداف دروس هذه المادة. وتختلف حدة هذه المشكلات بحسب طبيعة المدرسة من حيث توفرها على المنشآت والوسائل التعليمية وكذلك على قدرات وكفاءة المعلم.

ونظرا لأهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية باعتبارها المادة التي تحتوي على كم مناسب من الخبرات التي تعمل أنشطتها على تلبية مختلف متطلبات النمو للطفل. وبحكم أهمية هذه المرحلة ومكانتها في السلم التعليمي قمنا بإجراء هذه الدراسة التي تتلخص إشكاليتهما في التساؤل التالي:

ما هي مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر من وجهة نظر المعلمين ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- 1- ما هي مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر المتعلقة بالمحتوى من وجهة نظر المعلمين ؟
- 2- ما هي مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر المتعلقة بالإمكانيات و الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟

- 4- ما هي مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر المعلمين ؟
- 5- ما هي مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر المتعلقة بالتقويم من وجهة نظر المعلمين ؟

### 2- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث ما يلي:

- أهمية التربية البدنية والرياضية وتأثيراتها الإيجابية على التلاميذ من جميع النواحي البدنية، النفسية، الاجتماعية والحركية.
- هذا البحث يضع بين أيدي المسؤولين عن تدريس التربية البدنية والرياضية من مسؤولين تربويين ومفتشين ومعلمين حجم هذه المشكلات

- أهمية البحث للمتعلمين وخاصة لتلميذ المرحلة الابتدائية الذي يعيش سنوات الطفولة التي تبرز خلالها مشكلات النمو جسمية، عقلية، انفعالية، واجتماعية في حياته وهو يحتاج في هذه المرحلة إلى مزيد من العناية والرعاية لتغلب على هذه المشكلات.  
- أهمية بعض الشروط والزامية توفرها لتكون الحصص مطبقة بشكل صحيح وفعال محقق للأهداف والغايات الموضوع من أجلها أصلا.

معرفة وتشخيص معيقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية.  
- تزويد الباحثين بموضوعات جديدة تحتاج أبحاث علمية.  
- تسليط الضوء على قيمة التربية البدنية والرياضية التي يغفل عنها الكثير خاصة في هذه المرحلة الحساسة من سن الفرد ونقصد بها تلميذ المرحلة الابتدائية.  
- أهمية الجانب النفسي الاجتماعي في رسم معالم شخصية التلميذ ومدى تأثير هذه الحصص في تنميتها.  
- معرفة رأي معلمي الطور الابتدائي حول الكيفية التي يرونها ملائمة لتغيير واقع مادة التربية البدنية والرياضية وجعلها أكثر إفادة مما هي عليه الآن.

### 3- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:  
- معرفة المشكلات التي تواجه تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر.  
- التعرف على مدى توفر الظروف المناسبة لانجاز درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وإمكانية تحسين هذه الظروف.

- معرفة المشكلات التي تخص كل جانب من جوانب تعليم هذه المادة من حيث أهداف التعليم، ومحتوى المنهاج، وطرائق التعليم والوسائل التعليمية، والتقويم والمعلم التلميذ.

- اقتراح حلول لهذه المشكلات وإعداد توصيات ومقترحات من شأنها أن ترتقي تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.  
4- أسباب اختيار الموضوع:

إن من أهم أسباب اختيار هذا الموضوع كون معظم الدراسات التي تناولت موضوع تدريس التربية البدنية والرياضية اقتصرت فقط على المرحلة المتوسطة والثانوية إضافة إلى أهمية هذه المادة في المرحلة الابتدائية بالنسبة لتلاميذ هذا الطور.  
- الاهتمام الضعيف بمادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في الجزائر وفقدانها لمكانتها الحقيقية. - ضف إلى ذلك مختلف المشكلات التي يتلقاها معلمي المرحلة الابتدائية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة و التي تقف عائقا أمامه للقيام بمختلف أدواره وواجباته الموكلة إليه.

### 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-5 التربية البدنية والرياضية: هي إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار، المنظم، والموجه، لإعداد الأفراد إعداد متكاملًا بدنيًا، اجتماعيًا وعقليًا، كما أنها تكييف الفرد بما يتلاءم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه، وتعمل على تطوره والتقدم به ،وتكيفه بأقصى سرعة ممكنة.  
وتعتبر مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية مادة كباقي المواد الأخرى ، بل ومن أحب المواد لدى التلاميذ ،تدرس مرة واحدة في كل أسبوع بمعدل ساعة واحدة لكل حصص.

2-5 مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضية: هي الصعوبات التي يواجهها معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ وتتمثل في هذه الدراسة في الصعوبات التي ترتبط ب: قدرة المعلم على فهم وتحقيق الأهداف المحددة في محتوى منهاج المادة، بالمعلم ذاته ، و بالإمكانيات والوسائل البيداغوجية اللازمة لتدريس هذه المادة، وكذا الصعوبات المرتبطة بالتقويم.

3-5 معلمي المرحلة الابتدائية: المعلم مصطلح شامل في معناه ودوره وقدراته واهتماماته ويقصد بمعلم المرحلة الابتدائية للطور الأول والثاني : الذي يسند له تدريس اللغة العربية ويندرج في ضمنها اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية والتربية العلمية والتكنولوجية والرياضيات والتربية الموسيقية والتربية الفنية والتشكيلية والتربية البدنية . ( عثمانى عبد القادر ، 2008ص 22 )

4-5 المرحلة الابتدائية: يقصد بها المرحلة التعليمية الأولى من مراحل التعليم العام وهي تسبق المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية وتستمر الدراسة فيها لمدة خمسة سنوات ويتراوح أعمار التلاميذ فيها ما بين 06-11 سنة.

كما تعرف أيضا بأنها القاعدة الأساسية للتعليم وعلى ذلك فان وظيفة هذه المرحلة تتبلور في مساعدة الأطفال على النمو المتكامل الذي يمكنهم من مواصلة الدراسة في المرحلة التالية وبهذا نجد أن المرحلة الابتدائية هي مرحلة الانطلاق وهي المرحلة الأولى التي لا

غنى عنها لتهيئة أبناء الأمة للمواطنة المستنيرة والوصول بهم إلى مستوى من النمو المتكامل يمكنهم من الانجاز في الحياة العملية بالبيئة التي يعيشون فيها ويمكنهم من مواصلة الدراسة في مراحل التعليم التالية وبالوصول إلى هذا المستوى تحقق المرحلة الابتدائية أهدافها الأصلية. (د. صديقة محمد شكري وسعد محرم: 2006، ص 52).

#### 5-5 مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية:

أكدت الدراسات العلمية على فاعلية التربية البدنية والرياضية في تعزيز الصفات الشخصية، والبدنية للطفل لما توفره له من فرص النمو المتكامل من الناحية البدنية، والعقلية، والنفسية، والوجدانية، حيث أشار النجار في هذا الصدد أن الأطفال في هذه المرحلة يكون لديهم طاقة كبيرة للحركة، ولكن على مستوى تحمل منخفض، وسرعة التعب، إلا أن استجاباتهم للتدريب تكون عالية، ويتسم رد الفعل لديهم في بداية هذه المرحلة بالبطء إلى حد كبير. إلا أن هذا يتحسن لديهم كثيرا في نهاية المرحلة، ويتسم الأطفال في هذه المرحلة بزيادة القوة والسرعة. (النجار عبد الوهاب محمد، 1991 ص 335).

وعليه يجب أن يتوافق إعداد دروس التربية البدنية والرياضية مع الخصائص النفس-حركية، وما تتطلبه من أنشطة حركية. فالتلميذ كما أشرنا في هذه المرحلة بحاجة إلى تطوير مهاراته، وتهيئة الفرص المناسبة له لإشباع حاجاته للحركة، ومساعدته على النمو والتطور السوي. حيث أنه خلال هذه المرحلة تصبح قدراته الحس-حركية أكثر صقلا وتهديبا، ويعمل جهازه الحس-حركي بتناغم أكبر ليساعده في نهاية المرحلة على أداء العديد من المهارات المتقدمة.

وقد لخص كامل وشلتوت احتياجات المرحلة الابتدائية من الأنشطة البدنية في هذه المرحلة فيما يلي :

- تحتاج إلى ألوان متعددة من الأنشطة التي تتطلب عمل أجزاء كثيرة من الجسم، حيث أنها تزيد من عمل القلب والرتتين مما يعمل تدريجيا على نمو التحمل.

- أن تعقب فترات النشاط فترات من الاسترخاء.

- تحتاج إلى الأنشطة التي تتطلب خصائص بدنية معينة، وكفاءة حركية مثل السرعة، التوقف، البدء، الدوران، التوازن.

- ينبغي العناية بالأنشطة والحركات التي تحسن القوام طوال اليوم الدراسي.

- ضرورة الاهتمام بالإيقاع الحركي.

- الاهتمام بالألعاب المفضلة لدى التلميذ دون التركيز على النتائج.

- تعليم التلميذ الاتصال بالآخرين أثناء اللعب بمفرده أو مجموعة صغيرة، أو أن يلعب بمفرده وسط جماعة كبيرة. (كامل زكية إبراهيم وشلتوت نوال إبراهيم ، 2003 ص 86).

#### 6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة : العلوي عبد الحفيظ/دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية، منطقة الشرق الجزائري، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 2008 هدفت الدراسة إلى تحليل ونقد وتشخيص لواقع التربية البدنية والرياضية وتوضيح أسباب تهميش هذه المادة التعليمية في المرحلة الابتدائية للمدرسة الجزائرية وذلك عن طريق تحليل الوثائق الموجودة وتاريخ الحركة الرياضية والتقارير المقدمة في كل فترة من الفترات التي مرت بها الحركة الرياضية وإهمال القوانين التطبيقية لماد التربية البدنية والرياضية في المدرسة وعدم إتباعها باهتمام وعن طريق مسح المنشآت والوسائل الموجودة في واقع المدارس الابتدائية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على أداة الاستبيان وذلك في شكل ثلاثة استمارات موجهة لكل من : المعلم – المفتش والمدير – أولياء التلاميذ

وتمثلت عينة البحث في أربعة فئات وهم المعلمين – المفتشين والمدراء – أولياء التلاميذ والبالغ عددهم 7065 تم اختيارهم من على مستوى ولايتي سطيف وبرج بوعريج والمسيلة للسنة الدراسية 2006/2007

وعلى ضوء هذه الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن التربية البدنية في الواقع لا تعاني من التقصير نحوها في الجانب النظري بحيث أن التشريع والقانون الجزائري تناول المادة بانشغال وبالخصوص في الوسط التربوي عامة والابتدائي خاصة.

- بينت الدراسة الإهمال والتفريط واللامبالاة تجاه هذه المادة في ارض الواقع خاصة في المرحلة الابتدائية والتي فسرها الباحث بالظروف الحتمية والموضوعية الناتجة عن الأزمة الاقتصادية والأمنية التي مرت بها الجزائر.

وأوصى الباحث في النهاية بضرورة وضع سياسة حقيقية لتأهيل وتنمية ممارسة التربية البدنية لدى الطفل.

الدراسة الثانية: بدراسة ن عميروش سليمان : اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بين واجبات المهنة وواقع التدريس- مجلة علوم الإنسان والمجتمع العدد 07 جامعة بسكرة

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية تخصيص وتوظيف مربى رياضي لتدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وقد ركزت على دراسة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تدريس التربية البدنية والرياضية وقد شملت عين الدراسة على 100 معلم للمرحلة الابتدائية من الجنسين تم اختيارهم من مختلف المدارس الابتدائية لولاية بسكرة.

واعتمد الباحث في جمع البيانات على أداة الاستبيان المكونة من 20 عبارة مقسمة على محاور حسب فرضيا الدراسة وقد توصل الباحث إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية لا تتوفر فيهم المؤهلات العلمية والعملية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية نظرا لخصوصية هذه المادة.

الدراسة الثالثة: دراسة صالح خويتم ناجي السيلي: معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة- رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس- جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية-2016

هدف البحث إلى معرفة معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس المستأجرة بالمرحلة الابتدائية ت. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة مكونة من 125 معلم التربية البدنية في المدارس الابتدائية المستأجرة بمدينة جدة بمراكزها الداخلية. وعلى ضوء هذه الدراسة خلص الباحث الى النتائج التالية:

- معلم التربية البدنية يعاني من معوقات عدة بدرجة كبيرة في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة أثناء الإعداد والتخطيط والتنفيذ لدروس التربية البدنية .

- أكثر المعوقات تأثيرا على دروس التربية البدنية في المدارس الابتدائية هي معوقات متعلقة بالملاعب والمساحات والقاعات الرياضية , ليلها المعوقات المتعلقة بالأدوات والأجهزة الرياضية ثم المعوقات الصحية .

- عدم توفر ميزانية خاصة بالمادة.

- سوء التنظيم الداخلي من طرف الإدارة بعدم توفير الجو الملائم لتدريس هذه المادة.

واقترح الباحث جملة من الاقتراحات التي يراها مناسبة للرفع من مكانة هذه المادة في هذا الطور :

- زيادة المخصصات المالية للمدارس المستأجرة و التنسيق بين المراكز و شعبة التربية البدنية و الرياضية لعمل أدوات بديلة مناسبة للمراحل السنية و إنتاج وسائل و برامج تعليمية تخص المادة لتعويض العجز .

- تكليف ملاك المباني بعمل صالات رياضية مغلقة في أسطح المباني و مراعاة الاشتراطات التربوية و الفنية و الأمن و السلامة و كذلك استغلال الغرف المطللة على الفناء في الدور الأرضي.

- تكليف لجنة مصغرة مكونة من مشرف تربوية بدنية و معلم التربية البدنية للمشاركة في اللجنة الرئيسية لاستلام المباني المدرسية في المناطق التعليمية و إجراء التعديلات المناسبة قبل الاستلام .

الدراسة الرابعة : دراسة عثمانى عبد القادر - اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية - دراسة ميدانية على مستوى المدارس الابتدائية لولاية المسيلة- رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 2008

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية والبحث في وجود فروق في هذه الاتجاهات بين المعلمين حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي(المسحي) معتمدا على مقياس اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التربية البدنية والرياضية

للدكتور محمد الحماحي الذي تالف من ثلاثة محاور رئيسية وثلاثة متغيرات مستقلة

وتكونت عينة الدراسة من 469 معلما للمرحلة الابتدائية تم اختيارهم من 702 مدرسة ابتدائية بولاية المسيلة خلال السنة الدراسية 2007/2008.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية للطور الأول والثاني لاتجاهات ايجابية نحو التربية البدنية والرياضية ونحو كل محور أهداف التربية البدنية والرياضية ونحو مدرس التربية البدنية والرياضية .

- كما كشفت الدراسة وجود اتجاهات سلبية ونسبة كبيرة لمعلمي المرحلة الابتدائية نحو مادة التربية البدنية والرياضية.

- بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التربية البدنية والرياضية حسب متغير الجنس

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التربية البدنية والرياضية حسب متغير المؤهل العلمي و الخبرة في التدريس.

وأوصى الباحث إلى:

- ضرورة إسناد مادة التربية البدنية والرياضية إلى أساتذة مختصين نظرا لخصوصية المادة عن باقي المواد.  
- إعادة النظر في برنامج المادة الذي جب أن يتماشى مع الاحتياجات الجسمية والنفسية للتلاميذ المرحلة الابتدائية.  
- ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.  
- حث المعلمين على تحضير مذكرة درس التربية البدنية والرياضية لكل حصة.  
الدراسة الخامسة: دراسة: ظهير أحمد عبد الأحد - مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس - رسالة الماجستير في الآداب تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية 1428/1429 هـ

هدف الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للبنين بمدينة دلهي، وكذلك معرفة المشكلات التي تخص كل جانب من جوانب التعليم من حيث أهداف التعليم، ومحتوى الكتب، وطرائق التعليم والوسائل التعليمية، والمعلم والتقويم، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث وهو:  
ما مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس؟  
وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث المنهج الوصفي، بإعداد استبيان، ثم ترجمته إلى اللغة الأوردية، وتوزيعه على جميع أفراد العينة من المعلمين والمديرين في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي وتمكن من استرجاع 146 استمارة من المعلمين، و 38 استمارة من المديرين،

و توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ضعف بعض الأحاديث الواردة في محتوى كتب التربية الإسلامية.
- عدم وضع أهداف عامة للتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة وبقاء محتوى كتب التربية الإسلامية مدة طويلة دون تطوير
- قلة اهتمام معلمي التربية الإسلامية باختيار أنسب طرق التعليم عند إعدادهم الدرس.
- لا توجد أماكن مخصصة في المدارس الإسلامية لإعداد وحفظ الوسائل التعليمية.
- عدم وجود كتاب مرشد لمعلم التربية الإسلامية.
- قلة عدد المعلمين المتخصصين في تعليم مواد التربية الإسلامية.

#### 1-6 التعليق على الدراسات السابقة:

أشار نتائج الدراسات السابقة رغم تباين درجاتهم العلمية ورغم تباين الأوساط والأماكن التي شملتها الدراسات التي قاموا بها إلى الأهمية الكبيرة لمادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية لما لها من عائدات ايجابية على التلميذ من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما اتفقوا على المعوقات التي تعترض تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية والتي تتمحور أساسا حول التكوين القاعدي لمعلم المرحلة الابتدائية والذي يعاني من نقص فادح إذا تعلق الأمر بمادة التربية البدنية والرياضية. وأيضا للتأثير السلبي لنقص المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية في هذه المرحلة التي يرون أنها المرحلة الأساسية والركيزة القاعدية للمراحل التعليمية الموالية.

#### 2-6 الاستفادة من الدراسات السابقة:

و في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة استفاد الباحثان بوجه عام في النواحي التالية:

- تحديد الخطوات المتبعة من إجراءات البحث من الناحية الفنية والأدوات.
- اختيار المنهج المناسب والعينة ووسائل جمع البيانات بما يتفق وطبيعة تلك الدراسة
- التعرف على انسب المحاور والعبارات لصياغة قائمة المشكلات
- الوقوف على أساليب الإحصائية المناسبة للبحث الحالي.
- التعرف على كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها وصياغة التوصيات.

#### II- الإجراءات المنهجية للدراسة :

##### 1- منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، والذي يعرفه "العساف" بأنه ذلك النوع من البحوث التي تهدف إلى وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة منه، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط". (العساف صالح بن حمد، 2003 ص191)

##### 2- مجالات الدراسة : تمثلت حدود هذه الدراسة على المجالات التالية:

- 1-2 المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني لهده الدراسة في ابتدائيات بلدية مجانة ولاية برج بوعرييج.  
2-2 المجال البشري: اقتصر المجال البشري لهده الدراسة على معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في بلدية مجانة، وعددهم 80 معلماً.  
2-3 المجال الزماني: تم توزيع استمارة الاستبيان لهده الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2017.  
3- عينة الدراسة:  
حدد مجتمع الدراسة بمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للسنة الدراسية 2018/2017 لبلدية مجانة والبالغ عددهم (80) معلماً موزعين على خمسة ابتدائيات كما هو موضح في الجدول رقم (01).  
الجدول رقم (1): يوضح مجتمع البحث.

عدد المعلمين	الابتدائية
16	ابتدائية سقني بليلي
16	ابتدائية صيغي بوعويونة محمد الطاهر
12	ابتدائية علي بوعويونة السعيد
18	ابتدائية بن شناف علي
18	ابتدائية بولعراس الجمعي
80	المجموع

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والأقدمية .

الاقدمية				التخصص						الجنس		عينة
أكثر من 15	من 10 الى 15	من 5 إلى 10	أقل من 5	أخرى	تربية بدنية	عربية	لغات أجنبية	علم الاجتماع	علم النفس	إناث	ذكور	
13	7	16	24	22	1	30	2	1	4	51	9	العدد
%21.7	%11.7	%26.7	%40	36.7 %	%1.7	%50	%3.3	%1.7	%6.7	%85	%15	النسبة

الجدول رقم (03): يوضح خصائص العينة:

نسبة التمثيل	حجم العينة	عدد المعلمين	الابتدائية
%87.5	14	16	سقني بليلي
%81.25	13	16	صيغي بوعويونة محمد الطاهر
%75	9	12	علي بوعويونة السعيد
%55.55	10	18	بن شناف علي
%77.77	14	18	بولعراس الجمعي
%75	60	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، التخصص، الأقدمية، حيث يوضح أن نسبة الإناث من معلمي الطور الابتدائي تقدر ب 85 % وهي تفوق نسبة الذكور التي تقدر ب 15% مما يوحي لنا أن أكبر فئة من معلمي الطور الابتدائي هي فئة الإناث.  
وبخصوص توزيع أفراد العينة حسب تخصصهم ، فقد تبين لنا أن أكبر نسبة من أفراد العينة تخصصهم اللغة العربية المقدر ب 50% تليها في المرتبة الثانية تخصص علم النفس بنسبة 6.7% ثم اللغات الأجنبية في المرتبة الثالثة بنسبة 3.3% ثم تخصص كل

من علم الاجتماع والتربية البدنية في المرتبة الرابعة بنسبة 1.7 % في حين جاءت التخصصات الأخرى بنسبة 36.7 % كما توضح أيضا نتائج الجدول أن نسبة 40 % من أفراد العينة لهم اقدمية في التعليم تقل عن 05 سنوات في حين كانت نسبة 26.7 % من أفراد العينة اقدميتهم من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 21.7 % أكثر من 15 سنة في حين كانت نسبة 11.7 % تتراوح اقدميتهم في التعليم بين 10 و 15 سنة.

#### 4- أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في هذه الدراسة أداة الاستبيان في جمع معلومات هذا البحث حيث إنها الأداة المناسبة لاستطلاع آراء عينة البحث حول مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ، وتم بناؤها من خلال الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ويتكون الاستبيان من جزئين :

الجزء الأول: ويتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث .

الجزء الثاني ويضم 04 محاور كما يلي:

المحور الأول: والمرتبط بالمحتوى ويضم(06) عبارات

المحور الثاني: والمرتبط بالوسائل والإمكانات ويضم(05) عبارات

المحور الثالث: والمرتبط بالمعلم ويضم(08) عبارات

-المحور الثاني: والمرتبط بالتقويم ويضم(05) عبارات

وتكون الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان بوضع علامة x أمام كل فقرة، وذلك في ضوء مقياس ثلاثي الأبعاد وهو: (نعم- إلى حد ما - لا )

#### 4-1- الخصائص السيكومترية للأداة :

##### 4-1-1 الصدق :

بعد إعداد الاستبيان في صورته الأولية، كان لابد من التأكد من صدق محتواه وأخذ الرأي حول مدى ملائمته لما وضع لقياسه، ومن ثم لجأ الباحث إلى عدد من المحكمين لهذا الغرض، وقد روعي في اختيار هؤلاء المحكمين أن يكونوا من مجالات علمية متنوعة بحيث يمكنهم الحكم الدقيق على شكل المقياس ومضمونه، وقد تم اختيار بعض المحكمين من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لهذا الغرض، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم حوله في ما يخص تعديل صياغة بعض العبارات، وبدون حذف أي عبارة من عبارات الاستبيان، وقد قام الباحث بإجراء تعديلات على الاستبيان في ضوء الملاحظات السابقة وبالتالي خرج الاستبيان بصورته النهائية.

##### 4-1-2 الثبات :

قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة التطبيق والتي تعد من أهم وسائل حساب الثبات حيث تعطي معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني بين التطبيقين، ولحساب ثبات الاستبيان قام الباحث بتطبيقه على (6) معلمين من مجتمع البحث وذلك خلال الدراسة الاستطلاعية، و بعد (15) يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني على نفس العينة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون.

##### 4-1-3 معامل الثبات:

#### جدول رقم 04 يوضح معاملات ثبات الاستبيان

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	محور المحتوى
دال	0.005	**0.906	محور المحتوى
دال	0.011	*0.867	محور الوسائل
دال	0.007	**0.892	محور المعلم
دال	0.014	*0.857	محور التقويم
دال	0.013	*0.859	الاستبيان ككل



## 5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج:

### 1-5 عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

#### جدول رقم 05 عرض ومناقشة نتائج المحور الأول: المحتوى

الترتيب	الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup>	العبرة	الرقم
4	0.001	2	14.4	هل الوقت المخصص لحصّة ت ب ر كافي لتحقيق و بلوغ الأهداف	01
2	0	2	33.6	هل المواقف التعليمية المقترحة في دليل الأستاذ تناسب مع الوسائل والإمكانيات المتوفرة	02
3	0	2	21.7	هل تجدون صعوبة في استخلاص أهداف خاصة (إجرائية) من خلال منهج ت ب ر	03
4	0.011	2	9.1	هل تناسب المواقف التعليمية المقترحة في دليل الأستاذ مع مستويات التلاميذ	04
5	0.086	2	4.9	هل تتوافق المواقف التعليمية مع اهتمامات و ميول التلاميذ	05
1	0	2	63.3	هل تجدون صعوبة في تطبيق هذه المواقف بحكم عدم الاختصاص	06

من خلال نتائج الجدول رقم 05 جاءت مشكلة صعوبة تطبيق المواقف التعليمية بحكم عدم الاختصاص في للمرتبة الأولى في ترتيب المشكلات الخاصة بالمحتوى بمتوسط قدره 63.3. ويفسر الباحث ذلك بانعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية وهو من العوامل التي قد تجعله يرتكب الكثير من الأخطاء التي تشكل خطرا على صحة التلاميذ والتي من بينها صعوبة تحديد نوع التمارين الملائمة لسن التلاميذ وكذا حجمها وشدتها وفقا لخصوصيات كل سنة، والتي تعتبر من الأساسيات في تعليم مادة التربية البدنية والرياضية خاصة والممارسة الرياضية عامة.

تلها مشكلة عدم تناسب المواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم مع الوسائل والإمكانيات المتوفرة بالمؤسسة بمتوسط قدره 33.6. فتتفقد الأستاذ للمواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم بشكل جيد يتطلب توفر المؤسسة على منشآت ومرافق رياضة كالملاعب والقاعة المتعددة الرياضات و أماكن تغيير الملابس ودورات المياه، إضافة إلى العتاد الرياضي المتمثل في الكرات والأقماع والحلقات، ومختلف الوسائل البيداغوجية اللازمة لتنفيذ مختلف فعاليات النشاط البدني الرياضي خلال الحصّة، والتي يجب أن تكون ملائمة في شكلها وارتفاعها وخفتها لسن التلاميذ وأطوالهم وقدراتهم في هذه المرحلة.

بينما جاءت مشكلة تناسب المواقف التعليمية المقترحة في دليل الأستاذ مع مستويات واهتمامات و ميول التلاميذ في الترتيب الخامس والسادس على التوالي بمتوسط 9.1 و 4.9 حيث يرى معظم أفراد العينة أن المواقف التعليمية المقترحة في دليل الأستاذ للتربية البدنية والرياضية تناسب إلى حد ما مع مستويات واهتمامات و ميول التلاميذ، وتفسر هذه النتائج مدى تلبية نشاطات التربية البدنية والرياضية لمتطلبات نمو التلميذ خلال هذه المرحلة وتماشيا مع حاجاته النفسية والاجتماعية، ومساعدته على إيجاد التوازن بين المجهود الفكري والبدني، خاصة وأن التلميذ في هذه المرحلة من العمر يكتنز طاقة كامنة هائلة تجعله يبحث باستمرار عن كل السبل لصرفها، وفي غياب مجالات مناسبة من النشاط تتحول هذه الطاقة إلى سلوكيات وتصرفات تتسم بالعنف والعدوانية.

### 2-5 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

### جدول رقم 06 عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني: الإمكانيات والوسائل

الترتيب	الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup>	العبارة	الرقم
5	0	2	17.5	هل تتوفر مؤسستكم على مساحات خاصة بممارسة ت ب ر	7
2	0	2	40.3	هل تسمح هذه المساحات بممارسة جميع الأنشطة الرياضية المدرجة	8
3	0	2	25.9	هل تتوفر هذه المساحات على جميع معايير الأمن والسلامة	9
4	0	2	21.9	هل تتوفر مؤسستكم على وسائل بيداغوجية كافية لتنفيذ درس ت ب ر	10
1	0	2	72.7	هل الميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية كافية	11

من خلال نتائج الجدول رقم 02 جاءت مشكلة عدم تناسب الميزانية المخصصة من طرف المؤسسة للأنشطة الرياضية في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات الخاصة بالإمكانيات والوسائل بمتوسط قدره 72.7. وهو ما يعني أن اغلب الابتدائيات لا تخصص أغلفة مالية كافية ضمن مخططاتها لتوفير الأدوات والأجهزة الخاصة بالمادة. تلمها مشكلة عدم ملائمة المساحات المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية لجميع الأنشطة الرياضية المدرجة بمتوسط 40.3 و مشكلة عدم تتوفر هذه المساحات على جميع معايير الأمن والسلامة في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره 25.9 .

فحصت التربية البدنية والرياضية تنفذ في مساحات مشتركة جد متواضعة تتوسط في معظم الابتدائيات فناء المدرسة يتميز بصلاية أرضياتها وخلوها من العوازل أو أرضيات التارتان المستخدمة في الملاعب الرياضية.

بينما جاءت مشكلي توفر المؤسسة على وسائل بيداغوجية كافية لتنفيذ درس ت ب ر و على مساحات خاصة بممارسة ت ب ر في الترتيب الرابع والخامس على التوالي بمتوسط 21.9 و 17.5 ويفسر البحث هذه النتائج بالنظرة السلبية للإدارة تجاه مادة التربية البدنية والرياضية بعدم توفير الوسائل البيداغوجية الخاصة بالمادة وهيئة المناخ الملائم لاستخدامها. وحتى في حالة توزيع بعض الأدوات والأجهزة من طرف البعض القليل من المؤسسات فان ذلك يكون بشكل عشوائي بحيث لا تخضع إلى المعايير السنية ومناسبتها لكل سنة دراسية -من حيث الوزن، الشكل، المادة المصنوعة منها الأداة.....- مما يؤدي إلى عدم استخدامها في اغلب الأحيان.

3-5 عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

جدول رقم 07 عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث: المعلمين

الترتيب	الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup>	العبارة	الرقم
3	0	2	17.1	هل تعتبرون حصّة ت ب ر حصّة ترفيهية أكثر منها تعليمية	12
7	0.165	2	3.6	هل تراعون في انجاز درس ت ب ر على الخصوصيات المميزة لكل نشاط	13
6	0.074	2	5.2	هل توظفون الوسائل التعليمية أثناء انجاز مختلف التمارين الرياضية	14
2	0	2	27.7	هل ترون بأن الدورات التكوينية للمعلمين كافية لتسهيل عملية تدريس هذه المادة	15
1	0	2	37.9	هل تجدون صعوبة في إعطاء النموذج الحركي الخاص بالمهارات الحركية	16

5	0.001	2	14.7	هل تجدون صعوبة في الشرح وتقديم التصحيح لأخطاء للتلاميذ	17
لا مشكلة	0	2	21.7	هل تراعون المراحل الخاصة بانجاز درس ت ب ر ( مرحلة التحضير – مرحلة الانجاز – مرحلة العودة للهدوء)	18
4	0	2	15.6	هل تجدون صعوبة في تقديم الإسعافات الأولية للتلاميذ المصابين في حصّة ت ب ر	19

من خلال نتائج الجدول رقم 07 جاءت مشكلة صعوبة إعطاء النموذج الحركي الخاص بالمهارات الحركية في للمرتبة الأولى في ترتيب المشكلات الخاصة بالمعلم بمتوسط قدره 37.9 . ويعود ذلك في رأي الباحث إلى انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية فحتى يتمكن المعلم من الشرح والتقديم الصحيح للنموذج الحركي والمهاري المراد تعليمه للتلاميذ يجب أن تكون لديه إحاطة واسعة ودقيقة بطبيعة المادة و خصوصياتها ودورها في التربية والتعليم والتكوين كما يجب عليه معرفة الطرائق والأساليب والوسائل التي لها علاقة بتدريس المادة.

تلها مشكلة كفاية الدورات التكوينية للمعلمين لتسهيل عملية تدريس هذه المادة بمتوسط قدره 27.7 . بينما جاءت مشكلة صعوبة في تقديم الإسعافات الأولية للتلاميذ المصابين في حصّة ت ب ر في الترتيب الرابع بمتوسط 15.6 حيث يرى معظم أفراد العينة أن وهي نتائج تعكس النقص الكبير في تكوين المعلمين في هذا الجانب الذي يعتبر مهما جدا، فالمعلم في المدرسة الابتدائية وهو المسئول المباشر على التلاميذ ، ينتظر من المعلم القيام بكل الأدوار تقريبا بما فيها دور المسعف، فكتيرا ما يتصرف المعلم أثناء حدوث بعض الإصابات الخطيرة بناء على اجتهاده الشخصي غير مبني على أسس علمية صحيحة، مما يجعل نسبة وقوع الخطأ أكبر ويعرض التلميذ المصاب إلى مضاعفات من الممكن تفاديها اذا كان التدخل صحيحا.

وقد احتلت مشكلتي صعوبة شرح وتقديم التصحيح لأخطاء للتلاميذ و توظيف الوسائل التعليمية أثناء انجاز مختلف التمارين الرياضية في المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي في ترتيب المشكلات الخاصة بالمعلم بمتوسط قدره 14.7 و 5.2 ويفسر الباحث هذه النتائج بكون الوسائل البيداغوجية التي تسخر لتدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ضعيفة جدا ومنعدمة في اغلب المدارس مقارنة بالمراحل التعليمية الأخرى – المتوسطة والثانوية- وهو ما يؤثر سلبا على تحقيق أهداف هذه المادة هذا من جهة ومن جهة أخرى انعدام التكوين المتخصص للمعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية يقف عائقا أمام قدرتهم على الاستعمال الأمثل والصحيح للإمكانيات والوسائل البيداغوجية المتوفرة بالمؤسسة. فتحقيق الأهداف المرجوة من درس التربية البدنية والرياضية لا يتوقف فقط على حجم الوسائل والإمكانيات المتوفرة بالمؤسسة بل أيضا على قدرة المعلم على الابتكار والتجديد والاستغلال الأمثل للوسائل المتوفرة بالمؤسسة.

#### 4-5 عرض وتحليل نتائج المحور الرابع:

#### جدول رقم 08 عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع : التقييم

الرقم	العبارة	ك <sup>2</sup>	درجة الحرية	الدلالة	الترتيب
20	هل تلقيتم تكوين حول طريقة التقييم في مادة ت ب ر	72.1	2	0	1
21	هل تقومون بإجراء التقييم التشخيصي للتلاميذ في بداية كل ميدان	21.9	2	0	2
22	هل تعتمدون على سلم تنقيط مدروس في تقييم التلاميذ	1.9	2	0.38	3
23	هل تراعون مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ في أعداد الاختبارات	43.6	2	0	لا مشكلة
24	هل تأخذون في الحسبان نسبة تطور كل تلميذ في عملية التقييم	9.1	2	0.01	لا مشكلة

تبين نتائج الجدول رقم 08 أن مشكلة تلقي تكوين حول طريقة التقييم في مادة ت ب ر جاءت في للمرتبة الأولى في ترتيب المشكلات

الخاصة بالتقييم في مادة التربية البدنية والرياضية بمتوسط قدره 72.1. تلها مشكلة القيام بإجراء التقييم التشخيصي للتلاميذ في بداية كل ميدان بمتوسط قدره 21.9

بينما جاءت مشكلة الاعتماد على سلم تنقيط مدروس في تقييم التلاميذ في مادة ت ب ر في الترتيب الثالث بمتوسط 1.9 حيث يرى معظم أفراد العينة أن لا يعتمدون على سلم تنقيط مدروس في تقييم التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية ويري الباحث أن هذه النتائج تبدو منطقية حيث أن عدم تلقي معلمي المرحلة الابتدائية لتكوين حول طريقة التقييم في مادة ت ب ر يعني عدم قدرته على معرفة مدى نجاحه أو فشله في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهاج فالتقويم التربوي عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي بناء على البيانات والمقاييس المناسبة ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منهما تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور بالتالي تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

#### 6- الاستنتاجات :

في ضوء أهداف الدراسة وأستلها ومن خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة ومناقشة وتفسير النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

رغم القوانين التي تنص على إلزامية مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية إلا أن واقع تدريس هذه المادة التربوية البدنية لا يسير على أحسن وجه. تبين أن معلم المرحلة الابتدائية يعاني من مشكلات عدة و بدرجات متفاوتة في تدريس التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية تتعلق أساسا بمحتوى المنهاج وبالوسائل والإمكانيات البيداغوجية المتوفرة بالمدرسة الابتدائية وكذا بتكوين المعلم ذاته.

- انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية جعله يواجه مجموعة من الصعوبات والمشكلات في جملة من الجوانب المرتبطة بتطبيق المواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم نذكر منها:

- صعوبة إعطاء النموذج الحركي الخاص بالمهارات الحركية.
- صعوبة في تقديم الإعفاءات الأولية للتلاميذ المصابين في حصص ت ب ر
- صعوبة شرح وتقديم التصحيح لأخطاء للتلاميذ
- عدم القدرة على الاستعمال الأمثل والصحيح للإمكانيات والوسائل البيداغوجية المتوفرة بالمؤسسة و صعوبة توظيفها أثناء انجاز مختلف التمارين الرياضية

- صعوبات مرتبطة بطريقة التقييم في مادة التربية البدنية والرياضية وما ينتج عنه من عدم القيام بإجراء التقييم التشخيصي للتلاميذ في بداية كل ميدان و عدم الاعتماد على سلم تنقيط مدروس في تقييم التلاميذ في هذه المادة.

- قلة الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية اللازمة لتنفيذ مختلف فعاليات النشاط البدني الرياضي خلال حصص التربية البدنية والرياضية المتوفرة بالمؤسسة وعدم تناسبها إن وجدت مع المواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم تعتبر أهم العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي. فقد أشار معظم المعلمين والتربويين الذين تم الاحتكاك بهم خلال الدراسة الميدانية ان اغلب بنايات المدارس الابتدائي في الجزائر تقوم على مساحات ضيقة، يستغل معظمها في بناء حجرات دراسية ومرافق أخرى، دون الاهتمام بإنشاء منشآت ومرافق رياضة كالملاعب والقاعة المتعددة الرياضات و أماكن تغيير الملابس ودورات المياه، إضافة إلى العتاد الرياضي المتمثل في الكرات والأقماع والحلقات ، مع الاكتفاء في أحسن الأحوال بتوفير ساحة للتلاميذ خلال فترة الراحة المدرسية.

- عدم ملائمة المساحات المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية لجميع الأنشطة الرياضية المدرجة و عدم تتوفر هذه المساحات على جميع معايير الأمن و السلامة. فحصة التربية البدنية والرياضية تنفذ في مساحات مشتركة جد متواضعة تتوسط في معظم الابتدائيات فناء المدرسة تتميز بصلابة أرضياتها وخلوها من العوازل أو أرضيات الفارتان المستخدمة في الملاعب الرياضية.

#### 7- الاقتراحات :

بناء على ما سبق وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها والاستنتاجات المستقاة من تحليل ومناقشة نتائج أسئلة الاستبيان، يقدم الباحثان التوصيات والاقتراحات التالية:

1. ضرورة تخصيص في تصاميم المباني المدرسية الحديثة فضاءات وهيئتها للممارسة الرياضية تشتمل على ملاعب وقاعة متعددة الرياضات يتم تجهيزها بالأدوات الرياضية المتكاملة، وإضفاء عنصر التشويق فيها من خلال الألوان والأشكال والمحيط الشيء الذي يساعد في تحبيب المدرسة للتلاميذ مما يجعلها قطب جذب، وبالنسبة للمدارس التي لا توجد بها هذه الفضاءات يجب إيجاد آلية وتنسيق بين مديري المدارس ومعلمي التربية البدنية والسلطات المعنية في تهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ الحصص بما

يتناسب مع ظروف كل ابتدائية.

2. تسليط الضوء على دور الإدارة في المدارس الابتدائية وانعكاسها على وضعية التربية البدنية بهذه المرحلة. حيث يجب على المسؤولين في قطاع التربية إعطاء الأهمية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بصفة فعلية وعدم الاكتفاء بالنصوص والقوانين النظرية التي هي غير مطبقة في الواقع مثل ما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي أين بلغ تقريبا نسبة التغطية بالمرفق الرياضية والوسائل التعليمية والتأطير المتخصص تقريبا بصفة كاملة.
3. تسليط الضوء على أهمية تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.
4. تكوين المعلمين على مستوى المقاطعات من طرف مختصين كأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بالطورين الثانوي والمتوسط من ذوي الخبرة والكفاءة بالتنسيق بين المفتشين في الابتدائي، المتوسط و الثانوي، وذلك من خلال برمجة دورات تدريبية بصفة دورية، فصلية أو سنوية تسمح للمعلمين باكتساب بعض المعلومات والطرق التطبيقية التي من خلالها يتحكمون في تدريس المادة للتلاميذ. وطرح ما يواجهونه من صعوبات وعراقيل، في تدريسها.

### 8- قائمة المراجع :

- 1- الحاج قادري (2011)، واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ- رسالة ماجستير في نظرية ومنجية التربية البدنية والرياضية – جامعة الجزائر.
- 2- العساف صالح بن حمد (2003) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان الرياض.
- 3- العلوي عبد الحفيظ(2007)، دراسة تحليلية و نقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية، منطقة الشرق الجزائري، رسالة ماجستير في نظرية ومنجية التربية البدنية والرياضية – جامعة الجزائر.
- 4- النجار عبد الوهاب محمد (1991)، النمو البدني وتنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض.
- 5- بن عميروش سليمان (2014)، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بين واجبات المهنة وواقع التدريس- مجلة علوم الإنسان والمجتمع العدد 07 جامعة بسكرة.
- 6- بوراس فاطمة الزهراء وآخرون (2017)، فاعلية الدورات التكوينية في تحسين جودة العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – العدد 31.
- 7- حازم النهار ، طارق القطان وآخرون (1999)، المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في دولة قطر- مجلة حولية كلية التربية – جامعة قطر العدد 15.
- 8- زروق نايل (2018) ، أهمية المنظومة التكوينية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة، مجلة المنظومة الرياضية ، جامعة الجلفة- المجلد 05 العدد 14.
- 9- صالح خويتم ناجي السليبي(2016)، معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة- ماجستير في مناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- 10- ظهير أحمد عبد الأحد (2014)، مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، رسالة الماجستير في الآداب تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
- 11- عثمان عبد القادر(2008)، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية ، رسالة ماجستير في نظرية ومنجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر.
- 12- كامل زكية إبراهيم وشلتوت نوال إبراهيم (2003)، مناهج التربية الرياضية، دار الإشعاع الإسكندرية، مصر.
- 13- ليث محمد شوكت(2014)، درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحدائق الرياضية في مدينة الموصل – العراق. ماجستير في مناهج وطرق التدريس جامعة الشرق الأوسط.
- 14- مجادي مفتاح (2007) ، اختبار مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الأساسي و البكالوريا بين الواقع والأفاق- رسالة ماجستير في نظرية ومنجية التربية البدنية والرياضية – جامعة الجزائر.
- 15- محمود يعقوب (2017) ، بحوث تدريس التربية البدنية في كليات وأقسام التربية البدنية في الجامعات السودانية في الفترة من 2012-2002م ،مجلة الدراسات العليا- جامعة النيلين مجلد 8 العدد 29.
- 16- مناف عبد العزيز محمد(2013)، مشاكل تنفيذ درس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية للبنات من وجهة نظر المديرات والمدربات الاختصاص بقضاء الكوفة- جامعة الكوفة .